

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

77-كتاب اللباس

الدرس الثاني والعشرون: من كتاب اللباس من صحيح البخاري

(25) باب لبس الحرير واقتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه

5831 - حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ **حَذِيفَةُ** بِالْهَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دَهْقَانٌ بِهَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرَهُ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «: **الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالْدِّيْبَاجُ، هِيَ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ.**»

5832 - حَدَّثَنَا أَدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** - قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: **أَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟** فَقَالَ: شَدِيدًا عَنِ **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَقَالَ: «: **مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ.**»

5833 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ **ابْنَ الزَّبِيرِ** يُخَاطِبُ يَقُولُ: قَالَ **مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «**مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**».

5834 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ **ابْنَ الزَّبِيرِ** يَقُولُ: سَمِعْتُ **عُمَرَ** يَقُولُ: قَالَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «**مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**».

وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ: قَالَتْ مَعَاذَةُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ **عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ**: سَمِعَ **عُمَرَ**: سَمِعَ **النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.

5835 - حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**: حَدَّثَنَا **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ**: حَدَّثَنَا **عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ**، عَنْ **عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ** قَالَ: سَأَلْتُ **عَائِشَةَ** عَنِ الْحَرِيرِ فَقَالَتْ: أَنْتَ **ابْنُ عَبَّاسٍ** فَسَلْهُ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَلْ **ابْنَ عُمَرَ**، قَالَ: فَسَأَلْتُ **ابْنَ عُمَرَ** فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ -يَعْنِي **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**- أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**»، فَقُلْتُ: صَدَقَ، وَهَذَا كَذَبُ أَبُو حَفْصٍ عَلَى **رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.

وَقَالَ **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ**: حَدَّثَنَا **جَرِيرٌ**، عَنْ **يَحْيَى**، حَدَّثَنِي **عُمَرَانُ**، وَقَصَّ الْحَدِيثَ.

عصر يوم الاثنين 16 جهادى الأولى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

